إعداد: منصور الهاجري

"من الماضي" صفحات مضيئة مشرقة نفتحها معكم يوم السبت من كل أسبوع نوثقها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالاتها الأوائل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده. نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسبر أغوار ذاكرتهم المملوءة بعبق الماضي والزمن الجميل. صفحات "من الماضي" ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بألسنة من عاشوا ذاك الزمان والذين يرددون دوما "عتيج الصوف ولا جديد البريسم".

للتواصل مع صفحات من الماضي
وإرسال السير الذاتية للراغبين في المشاركة.
البريد الالكتروني jeplowy@alanba.com.kw

ولد في الكويت بالحي القبلي

يوسف الشهاب: أمطار 1954 هدمت بيتنا والحكومة خصصت لنا بيتاً مؤقتاً في الشامية

اهتمت الكويت على الدوام بتعليم أبنائها وتزويدهم بسلاح العلم النافع في جميع المجالات. وهكذا فتحت لهم أبواب التعليم على مصاريعها يسيرون في أي درب شاءوا. فتجد منهم الطبيب والمهندس والطيار والمدرس والذين وفرت لهم الدولة في جميع مراحل التعليم كل متطلبات تحصيل العلم والنبوغ. كما كانت ولاتزال ترسلهم إلى شتى أصقاع الأرض لطلب العلم أينما كان.

ضيفنا هذا الأسبوع يوسف الشهاب أحد الذين ينطبق عليهم ذلك تماما. فقد حرص على الدراسة منذ الصغر حتى انتهى من الثانوية العامة وعندما اختار الإرشاد البحري كمجال للتخصص تدرب في معهد الموانئ على يد بريطاني من أصل روسي، ثم تم إرساله إلى مصر مع زملائه حيث تلقوا التدريب العملي في قناة السويس وهو ما أعطاه خبرة عملية واسعة في مجال عمله ليعود إلى الكويت مرشدا متميزا. يحكي لنا في هذا اللقاء عن الماضي وكيف كانت الحياة في الفريج والجيران وكيف كان ينظم مجلس الزار في أحد بيوت الفريج فتذبح الخرفان على المريض اعتقادا بإصابته بمس من الجن. ثم يحدثنا عن مشواره مع التعليم وكيف تدرج من مرحلة إلى أخرى حتى وصل إلى ثانوية الشويخ التي درس فيها بالقسم الداخلي. ويعرج بعد ذلك إلى دخوله مجال الإرشاد البحري بعد الدراسة في معهد الموانئ والسفر إلى مصر لاستكمال تدريبه.

كما يتناول كذلك اشتراكه بالنشاط الرياضي منذ الصغر وكيف اشترك في الكشافة ولعب كرة القدم في أكثر من ناد ومارس ألعاب القوى ولعب كرة السلة وكيف سافر مع فريق النادي العربي للعب في قبرص. كل ذلك وغيره من المعلومات الشيقة والذكريات الممتعة يرويها لنا في هذا اللقاء ضيفنا يوسف الشهاب. فإلى التفاصيل:

المرشد البحري
يوسف الشهاب

كان هناك بيت بالفريج تعقد فيه جلسات الزار وتذبح الخرفان على المريض ثم ينتقلون إلى السدرات الأربع في شرق اعتقاداً أنه مصاب بمس الجن

يبدأ المرشد البحري يوسف شهاب محمد الشهاب حديث الماضي والذكريات بالكلام عن مولده وطفولته المبكرة وعما لايزال عالقا في ذاكرته من تلك الفترة الجميلة من حياته فيقول: ولدت في الكويت في الحي القبلي ببيت جدي وجدتي، اما بيت الوالد فكان في الحي الشرقي، وكان يقع ما بين حي المطبة وبركة الماء القديمة، وبصفة عامة فقد امضيت طفولتي ومرحلة الشباب مع عائلتي وكنت العب مع شباب وابناء الفريج وكان بالفريج بيت ملا رضا وهو صاحب مدرسة اهلية وبيت النهام وعائلة العبدالغفور وعلي النجدي وعائلة سودان العنزي وعائلة الشاهين ويقابلان بيت صالحة، وهذه المرأة لها حكاية، حيث انه كان يعقد عندها مجلس الزار ويجتمعون ليلة الجمعة ويذبحون الخرفان على المريض ونشم رائحة الياوي وبعد ذلك ينتقلون الى السدر الاربع الموجودة في الشرق ويكملون حفلتهم على ذلك المريض وباعتقادهم انه مصاب من الجن، وكنا نلعب بالقرب من السدر الاربع وقبل المغرب نرجع الى البيت لانه كان يقال ان الجن يسكنون تلك السدر الاربع، وكانت هذه الحفلات تحضرها شيلات غنائية والطار ومجموعة من النساء، وممنوع دخول الاطفال والشباب.

اذكر انه كان توجد خلف بيتنا الحسينية ومقبرة هلال المطيري، واذكر ايضا ان المرحوم الشيخ عبدالله الجابر الصباح كان يحضر ويزور الحسينية ايام عاشوراء ويقدم لهم الخرفان والعيش. وكان هناك ايضا بيت سالم هلال وبيت اسفنديار والسكة تصل الى البحر ما بين مقبرة هلال والبيوت واذكر بركة الماء لكنها كانت بعيدة عنا.

وبعد سنوات اخواني الكبار اشتروا البيت وكان يتكون من اربعة احواش ونحن الشباب مع الوالدة اشترينا ديوانية ابراهيم الشايع بالشرق بالقرب من بيت عائلة الدكتور علي الشملان، واذكر ان الوالد رحمه الله باع ربع البيت لعمتي وكنت ازورهم.

من الامور العالقة في ذاكرتي ايضا انه في عام 1954 نزلت امطار غزيرة ومطبخ بيتنا تهدم واعطونا بيتا في الشامية من البيوت السود القديمة فانتقلنا للسكن هناك وقبل ذلك سكنا في مدرسة النجاح.

الدراسة والتعليم

يتحول ضيفنا يوسف الشهاب بعد ذلك للحديث عن مشواره الدراسي فيبدأ بالقول: كنت ساكنا مع الوالدة واخواني واخواتي بالشرق ولكن كنت ادرس في مدرسة المثنى بالصالحية في القبلة وكان المرحوم عبدالحميد عطية مدرسا فيها فكان يأخذني معه على الدراجة وكان اخوه عبدالرحمن مدرسا ايضا وهو نسيبي واحيانا اذهب ماشيا عابرا منطقة الاسواق واشاهد الناس في السوق والبضائع المعروضة بالدكاكين.

ولكن اول مدرسة التحقت فيها كانت المدرسة الشرقية وكان الناظر احمد السقاف اما خالد المضف وعبدالمجيد محمد وعبدالمحسن الزامل وملا حمود الابراهيم وعبدالعزيز الزامل وعيسى مطر فكانوا مدرسين فيها، وبعد ذلك انتقلت الى مدرسة النجاح، والناظر عبداللطيف العمر ومن المدرسين علي الحسن واذكر اننا سكنا في الشامية فانتقلت للدراسة في مدرسة الشامية المتوسطة وكان المرحوم عبداللطيف عبدالملك من طلبة الشامية وكذلك التحقت بمدرسة الصديق المتوسطة.

ثانوية الشويخ

بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة انتقل الشهاب الى الدراسة الثانوية وكان ذلك بثانوية الشويخ، وعن ذكرياته عن تلك الفترة يقول: انهيت التعليم الابتدائي والمتوسط والتحقت بثانوية الشويخ واذكر ناظرها عبدالمجيد مصطفى ومن المدرسين الكويتيين ابراهيم الشطي وسليمان المطوع وعبدالله بشارة وعلي زكريا الانصاري.

واذكر الشبرة الكبيرة كانت فصل اولى ثانوي وكنا نحن الطلبة الجدد فيها ولا انسى الفراش الذي يحمل التب «السطل» وفيه التفاح الذي يوزعه على الطلبة، فكانت ثانوية الشويخ كأنها جامعة تضم الطلبة من جميع مدارس الكويت واذكر من الطلبة الدكتور محمد سالم بلال وحمد الغانم «اخصائي تحاليل».

واذكر ان مدرس اللغة الانجليزية في سنة اولى ثانوي الاستاذ سليمان المطوع اما ابراهيم الشطي فكان يدرسنا جغرافيا وعبدالعزيز يوسف مصطفى الرياضيات الحديثة وهو مدرس عبقري والنجار مدرس الرياضيات.

القسم الداخلي بالثانوية

ثم يتحدث الشهاب عن دراسته بالقسم الداخلي بثانوية الشويخ فيقول: عندما كنت طالبا في ثانوية الشويخ التحقت بالقسم الداخلي بالثانوية ويتكون من اثني عشر بيتا ولكل بيت مدرس يشرف على الطلبة ويساعده طالب من سنة رابعة ثانوي، وكنت في البيت رقم 5، وكل مرحلة دراسية يجمعونهم في بيت واحد مثلا سنة أولى ثانوي مع بعضهم البعض، وكل اثني عشر طالبا في عنبر ولكل طالب سرير وخزانة ملابس، كما تصرف له ثلاث وجبات يوميا، الريوق والغداء والعشاء، وكل شيء متوافر في الوجبة، الطالب ما عليه الا الدراسة، وأذكر ان محمد المنيع كان مشرفا على المطعم الكبير بالثانوية، وكل خميس نذهب الى البيت ونرجع مساء الجمعة او صباح السبت.

سارت الأمور على هذا المنوال حتى أكملت الدراسة ونجحت في التخرج بالثانوية، ولكن الحدث الذي غيّر مجرى حياتي هو انه أثناء الدراسة حضر عندنا بعض المسؤولين في الموانئ الكويتية وحدثونا عن العمل وسألونا عما اذا كان لدى احد منا الرغبة في ذلك، وبعد التخرج في الثانوية التحقت بالنفط.

النشاط الرياضي

منذ طفولته كانت الرياضة هواية محببة له فاشترك في أنشطة الكشافة ولعب كرة القدم والسلة والطائرة، وعن ذلك يقول الشهاب: التحقت بفرقة الكشافة منذ المرحلة الابتدائية وأذكر علي ناصر قائد الفرقة وكان يشرف على تدريبنا، شاركت في المخيم الكشفي في الفنيطيس وأذكر السنعوسي والسيار وكانا يقلدان السنكهاوي والبنكهاوي وأذكر المرحوم عيسى الحمد قائد المخيم الكشفي وكذلك التحقت بالفريق الخاص، وشاركت الفريق في المهرجانات على ملعب شبان الوطن القبلي وأذكر علي ناصر عندما كنا نتدرب على الرمل ألعابا سويدية رياضية.

كذلك لعبت السلة والطائرة وكرة القدم، وأذكر عبدالرحمن الدولة من ضمن الفريق وذلك في المدرسة الشرقية والمرحوم عيد الذي كان مسؤولا عن الرياضة في الجامعة وكذلك يوسف خريبط في السلة وصالح البناي والشيخ راشد الحمود ودسمان بخيت وبيان والشيخ فهد الأحمد وكنا أصدقاء نجلس مع بعض.

وعندما التحقت بمدرسة الصديق المتوسطة أكملت دراستي فيها وكذلك النشاط الرياضي فاستمررت في اللعب، وشاركت في الأنشطة الرياضية مثل الفريق الخاص والسلة والطائرة وأذكر مدرسي الألعاب أحمد طه ومنير الدقاق وأذكر ان الطلبة حملوه بعد احدى المباريات وهم يهتفون بالفوز ولكن سقط على الأرض وتركوه، وأشير هنا إلى ان الملعب القبلي كان له دور كبير في الرياضة.

وعندما انتقلت للدراسة في ثانوية الشويخ التحقت بفريق كرة القدم، وكان المدرب مصريا وكنت ألعب قلب هجوم بالوسط وسريعا بالجري وكنا نتبارى مع الكلية الصناعية والأندية على ملعب ثانوية الشويخ، وكنت بفريق القوى وأشارك في التتابع الـ 400 متر و100 متر وكنا نفوز أحيانا.

وأذكر بدر الروضان بالثانوية، كما أذكر لاعبي الثانوية عبدالله الحمد وصالح حمدان وحمد العيسى وفيصل مطر وعبدالكريم عبدالرضا ولاعبا هنديا هو حارس المرمى.

نادي العروبة

استكمالا لحديثه عن نشاطه الرياضي ولعبه بالأندية المختلفة يقول الشهاب: لعبت بنادي العروبة بفريق كرة القدم عندما كنت طالبا بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وأذكر من اللاعبين حسن ناصر وعبدالعزيز الخطيب والشمالي أحمد الفاضل وعبدالعزيز العوضي ولاعبا مصريا وعبدالرحمن العسعوسي وحبيب وجاسم مبارك وعلي ناصر، وفي فبراير من عام 1959 تم حل الأندية القديمة وتأسست الأندية الحديثة عام 1961 وانضممت لنادي العربي وكنت أحد اللاعبين بالفريق وكنت أشارك في المباريات وكذلك سافرت الى قبرص مع فريق كرة القدم بالنادي العربي وكانت المباراة ودية وبعد سنتين تركت اللعب والنادي وخاصة بعدما انتقلنا للسكن بالخالدية.

وأذكر من الرجالات الرياضية في نادي العروبة محمد هادي العوضي وهو رئيس النادي وعنده سيارة فولكس ومهلهل النصف وسعود اسحاق، وكان هؤلاء الرجال يعملون من أجل الرياضة، وأذكر عبدالعزيز الخطيب عندما يفتح السيارة فيها جميع الملابس للفريق يشتريها من صقر الغانم ومحمد بوخضور من مشجعي النادي العربي.

كذلك من الملاعب التي كنا نلعب عليها ملعب ابو الحصم في الشرق والملعب القبلي (شبان الوطن) حيث كانت تقام مباريات الاندية وكانت ملاعب رملية، أما عندما كنت في الثانوية فكنا نلعب على ملعب ثانوية الشويخ.

وكانت هناك منافسة بين الاندية وكنا نتبارى مثل نادي العروبة والخليج والتعاون والاهلي والقبلي واذكر من اللاعبين الدالموي والعوضي وعبدالخضر عوض وابو عنبر وكان من اللاعبين الممتازين ويلعب من دون حذاء.

ولعبت مع فريق النمر بالشرق تقريبا نفس اللاعبين.. وبعد العودة من قبرص مع النادي العربي تركت الرياضة في الاندية وتفرغت للعب مع ثانوية الشويخ حتى التخرج فيها.

ومازلت اذكر اسماء عدد من لاعبي فريق العروبة وهم:

لعبت لنادي العروبة حتى حلّ الأندية في فبراير 1959 وانضممت لـ «الأخضر» عند تأسيسه عام 1961 وسافرت معهم إلى قبرص

بدأت التدريب على الإرشاد البحري في معهد الموانئ على يد مدرب بريطاني من أصل روسي وكان ترتيبي الثالث على الدفعة

فريق نادي العروبة لكرة القدم ويظهر يوسف شهاب بالصف الخلفي

المرشد البحري يوسف شهاب الشهاب

عملت لفترة قصيرة بعد التخرج من الثانوية العامة بشركة نفط الكويت وكان العمل في حفر أرياق النفط بالبحر

أول مدرسة التحقت بها كانت «الشرقية» ولدى دراستي بـ «المثنى» كان المرحوم الأستاذ عبدالحميد العطية يأخذني معه على دراجته

يوسف الشهاب متحدثا إلى الزميل منصور الهاجري (أسامة البطراوي)

بعد التقاعد

عن حياته بعد التقاعد وتفضيله نيل قسط من الراحة بعد عناء في العمل لمدة 33 عاما يقول الشهاب: بعض الاخوان بعد التقاعد عملوا لهم مصالح تجارية أو اشتغلوا في إدارات ومؤسسات، ولكن فكرت بالراحة بعد 33 سنة ولم اشتغل وليس لي مصالح تجارية وأعيش حياتي مع عائلتي والحمدلله على الصحة والعافية.

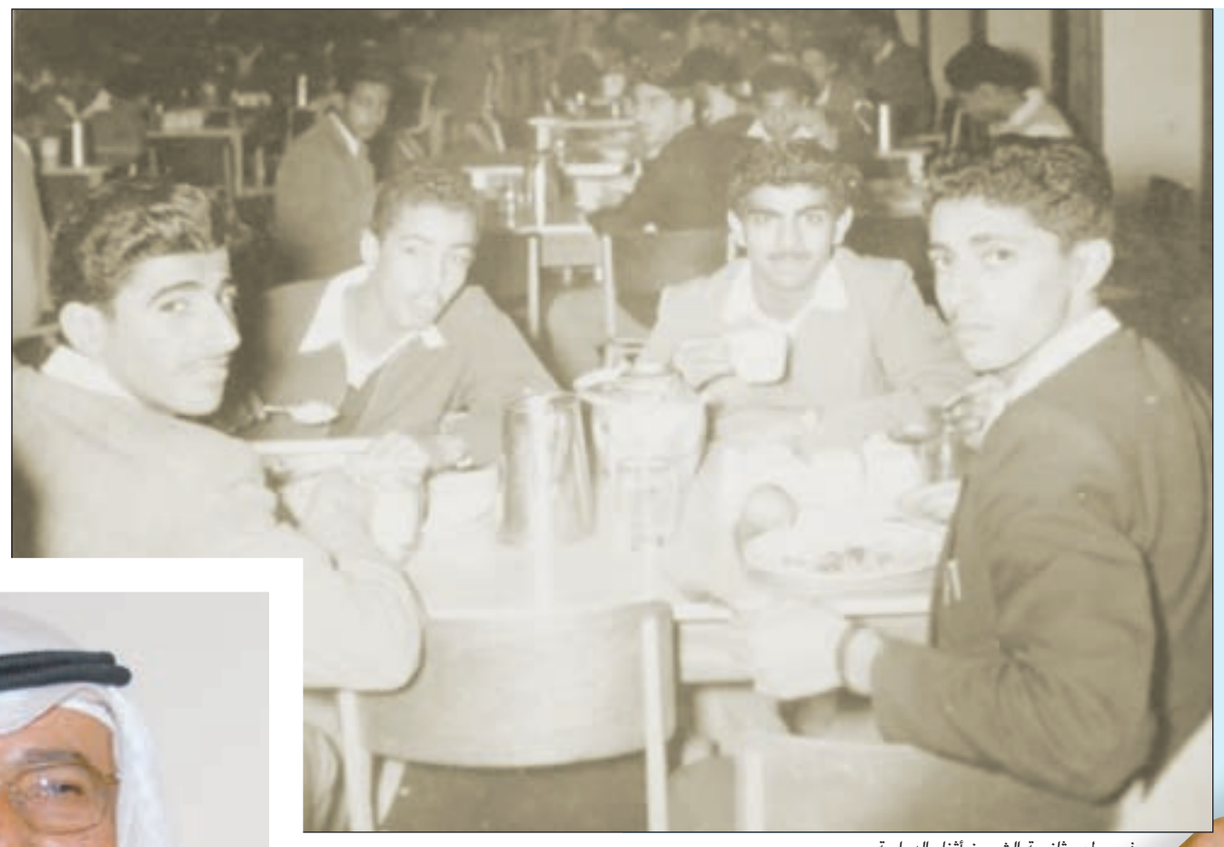

في مطعم ثانوية الشويخ أثناء الدراسة

دفعة من المرشدين البحريين وبينهم مدير المعهد

يوسف شهاب الشهاب

حصلت على 3 شهادات دبلوم في الإرشاد البحري وعينت بميناء الشويخ وتدرجت بالعمل حتى تقاعدت عام 1995

كنا نلعب الكرة كشباب على الملاعب الرملية مثل «أبو الحصم» في شرق والملعب القبلي وأحد اللاعبين كان يلعب بلا حذاء

تدربت في قناة السويس مع مرشدين مصريين وكنا نستخدم «الشختورة» ونستعين على الرياح الشديدة بـ «البايلت ليدر»

التحقت بالقسم الداخلي في ثانوية الشويخ حيث كان يوفر لنا كل شيء وما علينا إلا المذاكرة

عبدالرزاق مدوه، يوسف الشهاب، عبدالحميد بوقماز، مرزوق بخيت، جاسم مبارك، موسى، وناصر اخو موسى. وكذلك بعض لاعبي فريق العربي الذين سافرت معهم الى قبرص وهم: يوسف الشهاب، عبدالرحمن الدولة، محمد الخطيب والشمالي.

العمل في شركة نفط الكويت

التحق الشهاب بالعمل في شركة نفط الكويت لفترة قصيرة بعد الثانوية وعن ذلك يقول: بعد الثانوية العامة التحقت بشركة نفط الكويت وتم اختياري من قبل الشركة حفر ارياق وتوانكس وكان العمل في حفر ارياق النفط، واذكر اني ذهبت مع العاملين الى ارياق ايران في البحر وكنت امكث اسبوعا في العمل واسبوعا في البيت واسكن مع المهندسين واما العمل فمع العمال حتى نعرف ماذا يعمل العامل في عمله، وقد استمررت على ذلك لمدة سنة ولكن الوالدة عارضت عملي بعد ذلك فانقطعت عنه.

مرشد في الموانئ

تحول ضيفنا الى العمل في مجال مختلف تماما وهو الارشاد البحري، ويحدثنا عن ذلك قائلا: التحقت بالموانئ مع مجموعة من الطلبة الكويتيين على اساس دراسة الارشاد وتصير مرشدين، وقد سبقتنا الدفعة الأولى منهم عبدالله السيد وابراهيم الفليج ويعقوب الشملان.

وقد بدأنا التدريب في معهد الموانئ وكان السيد هاربرد هو المشرف على تدريبنا «مستر هاربرد» وهو روسي الأصل وجنسيته بريطانية وكان المسؤول سليمان الخالد وكان عددنا عشرة اذكر منهم المرحوم عبدالله ثنيان ومبارك النويبت وبدر الرشود وحسن حسين وحسن زاهد موسوي وعبدالوهاب الشمالي وحسن رجب وخليفة النصف ويوسف الشهاب، وعيسى النشمي كان مساعد مستر هاربرد، في المعهد بدأت دورة تدريبية على منهج وقدمنا اختبارا بعد سنة وبدر الرشود كان ترتيبه الاول وكان ترتيبي الثالث على الدفعة. والمنهج عن البحر نظري وعملي وبعد سنة حصلت على شهادة دبلوم وهي اول شهادة في مجال العمل البحري.

وبعد ذلك التحقت بالعمل وكانت القناة محفورة وجاهزة لدخول البواخر، وكان طول القناة سبعة كيلومترات وعمقها 33 قدما وعرضها 500 قدم، وركبت مع المرشدين بداية العمل والتدريب ومن المرشدين احمد الصقر وسعد القطامي وبدر القطامي وسعود البدر، وكان ماستر هاربرد «مدير العمليات» وعبداللطيف الصقر وعبدالله اسماعيل ومحمد الراشد وتعلمنا اللغة والمصطلحات وكان النواخذة يتسابقون ويتفاخرون، تعلمت من خبرة النواخذة ومن التعليم في المعهد، وبعد عودة الدفعة الاولى من لندن تقرر لنا بعثة للدراسة في القاهرة.

البعثة إلى القاهرة

يستطرد الشهاب بالحديث عن بعثته الى جمهورية مصر العربية قائلا: سافرت الى القاهرة مع زملائي ونزلنا في مطار القاهرة ومن ثم سافرنا الى مدينة السويس وفتحوا معهدا خاصا لتعليمنا وانضم الينا مجموعة من المصريين ولمدة ثلاثة اشهر على القنال وكل مجموعة منا تسكن في شقة واثناء الدوام نلتقي في المعهد وامضينا فترة التعليم في السويس وبعد ذلك اجري لنا اختبار وبعدها نقلنا الى بورسعيد.

وهناك بدأنا بالتعليم العملي مع المرشدين المصريين في البحر الابيض وكنا نستخدم ما يسمونه الشختورة، وهي سفينة صغيرة تنقلنا الى البواخر، واذا البحر فيه امواج تقريبا تختفي الشختورة بين موجتين، ونركب البواخر من البحر وندخلها الى ميناء بورسعيد ويجمعون البواخر وينتظرون في مكانهم وبعد ذلك تسير البواخر باتجاه البحر الاحمر، وفي منتصف المسافة توجد البحيرات المرة وهي مسطح مائي ذو مساحة واسعة مقارنة ببقية قناة السويس وفيها تتلاقى البواخر القادمة من البحر الاحمر عبر السويس مع البواخر القادمة من البحر المتوسط عبر بورسعيد.

فالبواخر باتجاهين وكل باخرة تتسلم كشافا يوضع على مقدمة الباخرة، فالمرشد يشاهد البويات وهذا احتياط وبعد الوصول ننزل معهم واذكر ان الكابتن عزيز نصحنا وقال اذا نزلت من الباخرة ودخلت المكتب ادفع رجليك واسبح لأن الوقوف الطويل يتعب الرجلين وبعد ثلاثة اشهر نقلنا الى السويس، وركبنا البواخر القادمة من بورسعيد ومن السويس ونخرجها الى البحر الاحمر ولون زرقة المياه فيه قاتم، وكنا نستخدم «بايلت ليدر» عبارة عن حبلين نصعد وننزل منهما عندما يكون الهواء شديدا، وفي احدى المرات ونحن مع المرشد المصري اللنج رجع من شدة الهواء ولم نستطع الصعود الى الباخرة.

البحر الاحمر فيه اسماك كبيرة مثل سمك الجرجور يسبح بجانب الباخرة عندنا الطلوع اسهل من الدخول من البحر الاحمر واذا اشتد الهواء من البحر الابيض ايضا خطر.

انتهاء التدريب

هكذا انتهت الدراسة النظرية بالسويس والعملية على البواخر والمرشد المصري يفهم الكابتن ويشرح له وجودنا معه على الباخرة والمصريون متعاونون ونحن عشرة كويتيين ومصريين وفترة التدريب سنة، حيث كانوا في مصر يجمعون البواخر وتسير مجموعة لدخول القنال، وبعد عودتنا من الدراسة بدأت حرب عام 1967 واذكر اننا حصلنا على شهادة دبلوم وبعد التخرج والعودة الى الكويت عينت مرشدا بالدرجة الثالثة ونعين مرشدين على البواخر الصغيرة وعلينا مراقبة في الدخول والخروج ثم عينت بالدرجة الخامسة وامضيت في العمل مرشدا عشر سنوات وبعد ذلك عينت ناظر رسو وكان معي الاخ مبارك نويبت وعينا نحن الاثنين نظار رسو وعملنا اربعة وعشرون ساعة وثمانية واربعون ساعة راحة وامضيت في عملي كناظر رسو فترة ونقلت الى مساعد مدير وكان د.ابراهيم مكي مدير عام مؤسسة الموانئ.

ورشحت ومحمد الحشاش وخالد الحشاش بالمؤسسة مديرين وكنت مساعد مدير العمليات حتى التقاعد بعد خدمة ثلاثة وثلاثين عاما وكان المدير الشيخ علي سالم العلي.

وفي العام 1995 تقاعدت عن العمل، ولله الحمد لم اتعرض لأي حوادث في العمل، ومما اذكر اني خرجت في احدى البواخر وكان خلفي خالد الحشاش وكان يومئذ مرشدا.

وكان ذلك اليوم به ضباب كثيف و«لا اشوفه» وقلت لخالد الحشاش لا تخفف السرعة واطلع على طول لأن العادة ان المرشد يخفف السرعة للخروج المهم بلغته وهذا للحذر لأن الباخرة تسير بين بويتين وكان البرد شديدا والعمل يحتاج منا يقظة، اقول انه بصفة عامة خروج الباخرة من الميناء اسهل من دخولها الى الميناء وهي محملة بالبضائع والدخول عكس المايه قوة مياه البحر، وصدرت اوامر انه عند الوقوف تكون مقدمة الباخرة باتجاه البحر حرصا على عدم وقوع الحوادث، وحتى اذا حصل حريق يكون من السهولة الخروج.

اذكر حصل حرائق لكن بسيطة ويمكن السيطرة عليها ولا يوجد سيارات مطافئ داخل الميناء، لكن يوجد زوارق اطفاء، المرشد مهمته ادخال واخراج البواخر فقط وتوجد ادارات اخرى لها مهماتها في الميناء.

هيئة قناة السويس
البحوث والتدريب
تشهد هيئة قناة السويس بأن
السيد / يوسف شهاب الشهاب
قد أمضى بنجاح برنامج التدريب على أعمال الإرشاد
في الفترة من أول أكتوبر سنة 1964 إلى 10 نوفمبر سنة 1965
الإسماعيلية في 10 نوفمبر سنة 1965

الحياة الاجتماعية

تطرق المرشد البحري يوسف الشهاب لحياته الاجتماعية ومن أرشده الى الزواج فيقول: صديقي سعود الصانع كان من اللاعبين القدامى معنا وزوجته كانت عندها اخت وهم من عائلة السردي فتقدمت لها وتمت الموافقة على الزواج، ولله الحمد رزقنا بالأولاد والبنات (3 أولاد وابنتان) الكبير عادل ويعمل في الداخلية، الثانية بنت جامعية وزوجها وليد عيسى القعود، الثالث سعود ضابط متزوج بنت مؤيد المير، الرابعة بنت مهندسة بالإسكان، واخيرا شهاب يعمل في أحد البنوك. حاليا الحياة متعبة تغيرت الأمور وزادت الوساطات والحوادث والاعتداءات على الآخرين، نحن عشنا باحترام الآخرين للكبار والصغار، أما أداء النائبات الأربع فأقول انهن ساكنات وما أدين المطلوب منهن أو أقول ما اعطوهم فرصة وليس لهن نشاط زايد.

عائلة شهاب محمد الشهاب

يتحدث يوسف الشهاب عن والده وأسرته فيقول: الوالد زوجته الأولى حصة الطويل وله منها أولاد وبنات، أما والدتي فبنت خميس الخشتي ونحن أولادها ولنا اخوات وكنت أزور جدتي لأمي وكانت تحبني وانا أحبها وهي عزيزة عندي فكانت أيام الصيف تفرش الفراش فوق السطح وتراعيني، وقد عشت بيئتي مع أهل الشرق وأهل القبلة أمضي 3 أشهر العطلة الصيفية عند جدتي في القبلة واتعرف على الشباب هناك، وأذكرها ان اختي لطيفة زوجة ابراهيم عبدالملك وعندها ولد واحد هو عبدالكريم واختي الثانية تزوجها ابراهيم الغنام واختي الثالثة تزوجها عبدالله بوطيبان وولدها بدر بوطيبان وعادل وابراهيم وعبداللطيف أولاد اختي.

المرشد يوسف الشهاب يقف على الرصيف أمام البواخر

مجموعة من طلبة ثانوية الشويخ مع مدرسيهم